واما اختلاف الناس وهياتهم فقد تختلف الرويا
باختلاف ذلك مثل الرجل يرى انه مغلول
اليدين او العنق فان كان الرجل سيماه الخير
والدين فهو صلاح في حقه واجتناب الشر
والفساد وان كان سيماه ضد ذلك فهو اسير المعاصي
من اهل النار اجارنا الله منها بمنه وكرمه امين
واما اختلاف الاوقات فمثل الرجل يرى انه راكبا
فيلا فان كان ذلك ليلا نال امرا جسيما قليل المنفعة
وان كان ذلك نهارا طلق زوجته فصل واعلم
ان اصدق اوقات الرويا اواخر الليل ووقت
القايلة بالنهار واصدق الازمان وقت ادراك
الثمرة وينعها واضعف الرويا زمان الشتا ومجي
الامطار فصل واعلم ان رويا الخير تؤجل
ورويا الشر تعجل وذلك لطف من الله تعالى
وروى جعفر الصادق رضي الله عنه قال
يصح تاويل الرويا في اربع ساعات واربعة اشهر
واربع سنين فصل وينبغي للمعبر ان يفهم
كلام صاحب الرويا ثم يعرضها على اصول فان
كانت كاملة صحيحة يشبه بعضه بعضا ويدل
على

على معنات مستقيمة فهي الرويا الصحيحة الصادقة
وان كان تحتمل على معان مختلفة نظر ايها اولى
بالفاظها واقرب الى الاصل فيحملها عليه وان كانت
الرويا كلها مختلفة لا تلتئم على اصول فهي اضغاث
احلام وان اشتبه عليه الامر في ذلك ساله عن ضميره
في صلاته ان كانت الرويا في الصلاة او عن سفره
ان كانت الرويا في السفر وعن نكاحه ان كانت الرويا
في النكاح ثم يقضي عليه في الضمير فان دلت الرويا
على فاحشة او تقبيح امره ستره عليه وعبر عنه
باحسن عبارة واسر عليه ما تدل عليه الرويا فصل
واعلم ان اصل الرويا جنس وصنف وطبع فليبني
حمل تفسيره على ذلك في التاويل فاما الجنس فمثل
الشجر والسباع والطيور فهذه كلها الاغلب انها
رجال ثم تنظر بعد ذلك في الصنف فان كانت
الرويا شجرة نظر اي الاشجار هي او سبعا او طيرا
نظر اي الاصناف هي ثم يقضي على ذلك فان كانت
من النخل كان رجلا عربيا لان منابت النخل
في بلاد العرب وان كانت من الجوز كان رجلا اعجميا
لان نباته في بلاد العجم وكذلك الطاير ان كان طاوسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)